اثر استخدام الألعاب الحركية في تحسين الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المعاقين عقليا القابلين للتدريب

Effect of the use of motor skill games in improving motor sensory perception in the mentally handicapped trainers

حمودي عايدة (1) حرباش براهيم (2) مقراني جمال(3)*
[1] معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم، أستاذ محاضر أ، aida.hamoudi@univ-mosta.dz
[2] معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم، أستاذ محاضر أ، brahim.harbach@univ-mosta.dz
[3] معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم، أستاذ تعليم عالي، djamel.mokrani@univ-mosta.dz

تاريخ الاستلام: 2020/04/28 تاريخ القبول: 2024/01/07 تاريخ النشر: 2024/06/27

ملخص:

يهدف البحث إلى معرفة اثر استخدام الألعاب الحركية في تحسين الإدراك الحسي الحركي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتدريب، حيث استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته مشكلة البحث، على عينة قوامها 20طفلا (9- 11) سنة من متوسطي التخلف العقلي بطريقة عشوائية، ثم قمنا بتقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين 10 في كل مجموعة الضابطة والتجريبية،حيث خضعت المجموعة التجريبية الى تطبيق مجموعة من الاختبارات الخاصة بالإدراك الحسي الحركي ومجموعة من الوحدات التعليمية المقترحة أشرف على تطبيقها الباحثون بأنفسهم،أما المجموعة الضابطة اعتمدنا في تدريسها على البرنامج التقليدي، وبعد جمع النتائج الخام ومعالجتها إحصائيا تم الوصول إلى أن استخدام الألعاب الحركية ترفع منالإدراك الحسي الحركي للمتخلفين عقليا، لذلك نوصي بتصميم برامج حركية ورياضية لتطوير القدرات الإدراكية الحسية للمتخلفين عقليا بالتركيز على الألعاب الحركية.

كلمات مفتاحية: الألعاب الحركية -الإدراك الحسي الحركي -المعاقين عقليا القابلين للتدريب.

Abstract:

The research aims to know the effect of the use of motor skill games to improve motorsensory perception in mentally handicapped children who are able to train, The researchers used the experimental approach to respond to research issues, on a sample of 20 averages mentally

** المؤلف المرسل: حمودي عايدة ، الإيميل: aida.hamoudi@univ-mosta.dz

handicapped children(11-9)years, which is chosen at random, then we divided them into two equal groups 10 in each, control and experimental group, where the experimental group was subjected to the application of a set of tests of sensory and motor perception, and of a set of teaching units offered supervised by the researchers themselves; while the control group studied with the traditional program, once the raw results collected and treated statistically, It was found that the use of motor skills increased the sensory and motor perception of the mentally handicapped, we advise you, therefore, designed a kinetic and sports program to develop cognitive sensory capacities for mentally handicapped children who are able to train by focusing on motor skill games.

Keywords: motor skills games - motor sensory perception-Mentally handicapped trainer.

Résumé :

La recherche vise à connaître l'effet de l'utilisation des jeux de motricité pour améliorer la perception sensorielle motrice chez les enfants handicapé mental entraînable, Les chercheurs ont utilisé l'approche expérimentale pour répondre aux problématiques de la recherche, sur un échantillon de 20 enfants de (11-9) ans handicapés mentaux moyens qui est choisi au hasard, puis nous les avons divisés en deux groupes égaux 10 dans chacun, groupe témoin et expérimental, où le groupe expérimental était soumis à l'application d'un ensemble de tests de perception sensorielle et motrice, et d'un ensemble d'unités d'enseignements proposés encadrés par les chercheurs eux-mêmes; tandis que le groupe témoin a étudié avec le programme traditionnel, une fois les résultats bruts collectés et traités statistiquement, Il a été constaté que l'utilisation des jeux de motricités augmentait la perception sensorielle et motrice des handicapés mentaux, nous vous conseillons donc conçu un programme cinétique et sportif pour développer les capacités cognitives sensorielles pour les enfants handicapé mental entraînable en se concentrant sur les jeux de motricité

Mots clés : Jeux de motricité -perception sensorielle motrice - handicapé mentalentraînable .

مقدمة البحث

إن الإنسان بصفة عامة والوالدين بصفة خاصة لا توصف فرحتهما عندما ينبئون بمولود جديد،وهذه الفرحة لا تقدر بأي فرحة كانت وإن خيبة أملهم لكبيرة عندما يولد الطفل معاقا،غير قادر وعاجزا على تأدية بعض أوجل المهام بنفسه ،وذلك لأسباب وراثية أو مكتسبة مما يؤثر على النمو الطبيعي،،واعتبرت حالة العوق اختبارا من الله سبحانه وتعالى كما جاء في محكم كتابه الكريم و"نبلونّكم بالشر والخير فتنه"(القران الكريم،الأنبياء الآية 35) وعليه فان أسعد الناس من استطاع أن يعيش مع

علته، قد تبدو آثار الإعاقة في عدم التوافق الحسي الحركي وفي اضطراب الانتباه ونقص في الإدراك الحركي(أمين أنور الخولي، أسامة راتب، 1998،188)، ومن ضمن الإعاقات الإعاقة العقلية التي تكمن في عجز دال في الأداء الوظيفي للقدرات الوظيفية يعبر عنها بمعامل الذكاء المتدني عن 70 درجة يظهر قبل سن 8سنة،(سهير محمد سلامة شاش، 2001،41)حيث يفتقر الطفل المتخلف عقليا إلى القدرة على التمييز بين المثيرات الحسية وذلك يرجع إلى مشاكل الإدراك الحسي الحركي وإلى نقص في الكفاءة الوظيفية للقدرات العقلية ،ويمكن أن تلعب الألعاب الحركية دورا كبيرا في تنمية وتحسين تلك القدرات حيث يرى Adlerأن اللعب مرآة لحاجات الطفولة ، وهو وسيلة من خلاله يدرك العالم من حوله ويؤكد العالم بياجية على ضرورة وجود دافع داخلي يدفع الطفل المعاق إلى التعلم لكي يتحرر من قيود الإعاقة كون اللعب سلوك حيوي و فطري (سيلدبيتر ،كمال زاخرر لطيف، 1981،50) وهنا يعد النشاط الحركي المكيف مثابة المدخل الطبيعي المؤدي للممارسة الفعلية للأنشطة الهادفة لتأخذ دورا رئيسيا في حياة المتخلف عقليا باستخدام الحركات المتعددة وبهدف حل المشكلات الحركية والعمل على نمو القدرات الذهنية والحسية الحركية في حدود إمكانيات المتخلفين عقليا (مروان عبد المجيد ابراهيم، 1997،27).

لا يمكن إخراج حصة النشاط الحركي المكيف بدون استعانة بالألعاب الحركية التي تعد أحد عوامل إتقان اللعب وهي التي تصبغ النشاط بطابع السرور و المرح و الاسترخاء (باهي1994)،كما ينظر إليها أيضا كأحد الوسائل ذات الأهداف التربوية و التعليمية الهامة، بالإضافة إلى إسهامها بقدر وافر في تنمية وتحسين الوظائف الحركية و البدنية (علاوي1987 ،صفحة35)،

وإذا كان اللعب أحد الاحتياجات الحيوية للأطفال الأسوياء فإنه من أهم الاحتياجات بالنسبة للأطفال المعاقين حيث يعمل على إشباع حاجات وميول ورغبات هذه الفئة كونها تعاني من بعض مشاكل الأداء الحسي الحركي، ومن خلال الواقع المعاش والعجز الحقيقي في عمليات التعلم و التوافق والإدراك الحسي الحركي الناتج عن قصور في القدرات العقلية للمتخلفين عقليا .

وفي ضوء الزيارات الميدانية المتكررة لبعض المراكز الطبية للمتخلفين عقليا و إجراء مقابلات شخصية مع المسئولين على المراكز لاحظنا غياب برامج الأنشطة الحركية المكيفة التي تساعد في تنمية وتحسين القدرات العقلية، فاختيار موضوع البحث كما سبق الذكر لم يكن وليد الصدفة،منها وضع بصمة علمية في مجال النشاط الحركي المكيف، تنمية وتحسين القدرات المتبقية لدى فئة المتخلفين عقليا، فإن من المهم وضع نشاط حركي مكيف يتناسب وتلك القدرات يعمل على تنميتها و تحسينها بالإضافة إلى العمل على دمج هذه الفئة من المعاقين في المجتمع ،وفي الحقيقة اختيار موضوع الدراسة و لإختيار موضوع البحث أسباب عديدة، نذكر منها سبب وجيه وهو الجانب العاطفي الوجداني والمشاعر الباحثين الجياشة التي يحملها إتجاه هذه الفئة المهمشة التي تحتاج الى مد يد المساعدة لهم بتحسيس المعنيين بمعانات المتخلف عقليا والواقع المأساوي الذي يعيشه، بالإضافة الى أن لهذه الفئة إمكانيات وقدرات كبيرة يمكن الإستفادة منها وكذا دمج المتخلف عقليا في المجتمع، من هذاالمنطلق نطرح التساؤل

العام **هل استخدام الألعاب الحركية تحسن الإدراك الحسي الحركي لفئة الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتدريب (تخلف عقلي متوسط) ؟**

التساؤلات الفرعية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في اختبارات الادراك الحسي حركي للعينة التجريبية؟

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في الاختبار ألبعدي للإدراك الحسي حركي؟

- هل الوحدات التعليمية المقترحة رفعت من مستوى الإدراك الحسي حركي لفئة الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتدريب (تخلف عقلي متوسط)؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:الألعاب الحركية تحسن الإدراك الحسي الحركي لفئة الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتدريب (تخلف عقلي متوسط).

الفرضيات الفرعية :

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار ألبعدي لصالح الاختبار ألبعدي للعينة التجريبية .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية لصالح العينة التجريبية في الاختبار ألبعدي.

-الوحدات التعليمية المقترحة رفعت من مستوى الادراك الحسي حركي لفئة الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتدريب (تخلف عقلي متوسط).

أهداف البحث :

الهدف العام: معرفة تأثير استخدام الألعاب الحركية فيتحسين الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا القابلين للتدرب(تخلف عقلي متوسط).

الاهداف الفرعية:

-الكشف عن الفروق الحاصلة بين الاختبار القبلي والاختبار ألبعدي لصالح الاختبار ألبعدي في اختبارات الادراك الحسي حركي للعينة التجريبية.

-الكشف عن الفروق الحاصلة بين العينة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لأثر الألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لفئة المتخلفين عقليا القابلين للتدرب(تخلف عقلي متوسط).

أهمية البحث:تكمن أهمية البحث في تزويد العاملين والمختصين في حقل رعاية الأطفال المتخلفين عقليا بهذا الدراسة العلمية الذي تطرقت في مضمونها إلى توضيح فاعلية الألعاب الحركية في تحسين وتطوير القدرات الإدراكية الحسي حركية لدى الأطفال المتخلفين عقليا، مع توظيف هذه الألعاب كوسيلة من

وسائل التأهيل المستخدمة في المراكز الطبية ،بالإضافة إلى أن عملية تفعيل الألعاب الحركية يساهم في دمج هذه الفئة من المعاقين عقليا في المجتمع.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة لملائمته طبيعة البحث.

مجتمع البحث:يتكون مجتمع البحث من 60 طفلا متخلف عقليا(تخلف عقلي متوسط)، وقد اخترنا 30طفلا من متوسطي التخلف العقلي بطريقة عشوائية بعد تطبيق اختبار الذكاء (اختبار جودا نوف لرسم رجل) ، ودراسة الملف الطبي .

عينة البحث : بعد إقصاء الأطفال ذوي الإعاقة المصاحبة للتخلف العقلي المتوسط تم اختيار عينة قوامها 20 طفلا من متوسطي التخلف العقلي بطريقة عشوائية ،ثم قمنا بتقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين 10 في كل مجموعة الضابطة والتجريبية ،حيث خضعت المجموعة التجريبة الى تطبيق مجموعة من الاختبارات الخاصة بالإدراك الحسي الحركي ومجموعة من الوحدات التعليمية المقترحة أشرف على تطبيقها الباحثون بأنفسهم ،أما المجموعة الضابطة اعتمدنا في تدريسها على البرنامج التقليدي.

أدوات البحث: من أجل إنجاز هذا البحث على نحو أفضل استخدم الباحثون أدوات تساهم في حل مشكلته والوصول إلى الهدف وشملت أدوات البحث على بعض المصادر والمراجع بالعربية والأجنبية ،المقابلات الشخصية، اختبارات الإدراك الحسي الحركي، وحدات تعيمية مقترحة.

الضبط الإجرائي للمتغيرات: قام الباحثون بإبعاد المتخلفين عقليا من ذوي لإعاقات المصاحبة سواء كانت إعاقة حسية، أو حركية، أفراد العينة من جنس واحد ذكور والسن (9- 11) سنة ،كما أشرف الباحثون على تعليم العينة التجريبية وفي نفس الظروف الزمنية والمكانية ،وأخيرا تم دراسة الملف الصحي لكل حالة.

-**الدراسة الأساسية:**استثارة لما لدى الطفل المعاق من قدرة وحب للنشاط والحركة، واستخدام ذلك لتحسين القدرات الإدراكية الحسية الحركية، مع إشباع حاجاته للمتعة والسرور، قسمت هذه الألعاب الحركية المقترحة ضمن وحدات تعليمية للنشاط الحركي المكيف، وقد حرصنا على تحقيق الأهداف المنشودة ما أمكننا ذلك، وتتلخص هذه الأهداف الرئيسية نحو تنمية بنود القدرات الإدراكية الحركية المدرجة تحت المجالات التالية مجال توازن وقوام الطفل، مجال تصور الجسم و تمييزه، مجال المزاوجة الإدراكية الحركية، مجال التحكم البصري، وتم تقسيم الوحدات التعليمية للنشاط الحركي المكيف وفقا للأسس العلمية لبرامج التربية البدنية والرياضية في تعليم الأطفال، وقد وضعت هذه الوحدات على أن تنفذ في 16 حصة، بمعدل 02 وحدة تعليمية في الأسبوع الواحد، تحتوي على العاب حركية تحقق الهدف الإجرائي المنتظر خلال الوحدة ومن ثم تحقيق الأهداف الرئيسية من البرنامج، وعموما يتضمن هذا الجزء

الألعاب الحركية خاصة بالاتزان، و إدراك أجزاء الجسم، وكذا التحكم الدقيق، وتمرينات التآزر بين العين واليد، وتمرينات إدراك الأشكال واستخدام التشكيلات المتنوعة لتنمية الإحساس بالأشكال المختلفة (الدوائر، المربعات...)، كلها في شكل العاب تهدف إلى تنمية القدرات الإدراكية الحسي حركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتدرب.

الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة الإدراكية الحسي حركية:

الجدول رقم (01) يوضح صدق وثبات الاختبارات الإدراكية الحسي حركية

المقاييس الإحصائية / الاختبارات		س1	ع1	س2	ع2	ثبات الاختبار	صدق الاختبار
اختبار المشي فوق خط ملون		1.67	0.51	1.67	0.516	0.91	0.95
اختبار المشي على لوحة التوازن	أماما	2.33	0.81	2.67	0.51	0.86	0.92
	خلفا	1.67	0.51	1.67	0.51	0.93	0.96
	جانبا	1.67	0.51	1.5	0.54	0.82	0.90
اختبار الوثب داخل 10 حلقات من نفس اللون.		1.67	0.51	1.83	0.40	0.64	0.80
اختبار الوثب لفترة 20 ثا		2	0.63	2.17	0.40	0.99	0.99
اختبار رمي الكرات في بطاقات مرقمة من(1،2،3،4،5)		1.5	0.54	1.5	0.54	0.32	0.56
اختبار رمي الكرة والتقاطها		2.83	0.40	2.83	2.40	0.98	0.98
اختبار عبور الموانع		2	0.77	2.33	0.63	0.63	0.79
اختبار كروس وبر		1.83	0.40	1.83	0.40	0.18	0.42
اختبار الجري المتعرج		1.5	0.54	1.67	0.51	0.66	0.81

لقد تبين من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول رقم(01) أن الاختبارات صادقة فيما وضعت لقياسه و هذا ما توضحه مؤشرات الصدق التي انحصرت ما بين 0.42 كأدنى قيمة و 0.99 كأعلى قيمة و هذه القيم تنتمي الى مجال معامل الارتباط [+1،-1] ، فإذا كان معامل الارتباط سالبا دل ذلك على أن العلاقة بين المتغيرات علاقة عكسية بينما إذا كانت نتيجة معامل الارتباط موجبة دل على وجود علاقة

طردية بين المتغيرات (محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، 1998،223) والنتائج المتحصل عليها تدل على وجود ارتباط تام .

نتائج تجانس العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية باستخدام دلالة الفروق"ت"

الجدول رقم (02) يوضح مدى تجانس القائم بين العينة الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات القبلية باستخدام اختبار دلالة الفروق "ت"

المقاييس الإحصائية الاختبارات		العينة الضابطة		العينة التجريبية		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	درجة الحرية	دلالة الفروق
		س1	ع1	س2	ع2				
اختبار المشي فوق خط ملون		1.5	0.70	1.5	2.12	0	2,09	19	غير دال
اختبار المشي على لوحة التوازن	أماما	2	1	2.1	0.99	0.31			غير دال
	خلفا	1.6	0.63	1.6	0.64	0			غير دال
	جانبا	1.5	0.52	1.5	2.57	0			غير دال
اختبار الوثب داخل 10 حلقات من نفس اللون		1.7	0.48	1.7	1.15	0			غير دال
اختبار الوثب لفترة 20 ثا		1.2	1.43	2.3	1.31	0.22			غير دال
اختبار رمي الكرات في بطاقات مرقمة من(1،2،3،4،5)		1.5	0.52	1.3	1.55	0.68			غير دال
اختبار رمي الكرة و التقاطها		2.4	0.57	2.7	1.15	1.03			غير دال
اختبار عبور الموانع		2.6	0.49	2.7	1.08	0.36			غير دال
اختبار كروس وبر		1.5	0.52	1.6	0.80	0.45			غير دال
اختبار الجري المتعرج		1.5	0.52	1.7	1.17	0.68			غير دال

إن جميع القيم "ت" المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية التي بلغت 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 9 أي عدم وجود فروق معنوية بين المتوسطات والفروق الحاصلة بين المتوسطات ليس لها دلالة إحصائية ،فهناك تجانس بين عينتي البحث في الاختبارات القبلية من حيث القدرات الحسية الحركية.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث

الجدول رقم (03) يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث

		التجربة الأساسية									
		العينة الضابطة				العينة التجريبية					
الوسائل الإحصائية / الاختبارات		الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		ت	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		ت
		س1	ع1	س2	ع2		س1	ع1	س2	ع	
اختبار المشي فوق خط واحد		1.5	0.70	1.6	0.66	0.36	1.5	2.12	3.4	0.66	5.79
اختبار المشي على لوحة التوازن	أماما	2	01	2.3	1	0.22	2.1	0.92	2.9	0.69	5.22
	خلفا	1.6	0.63	1.5	0.5	-0.43	1.6	0.64	2.1	0.54	2.90
	جانبا	1.5	0.52	1.8	0.71	1.03	1.5	0.25	1.6	0.48	4.44
اختبار الوثب داخل 10حلقات من نفس اللون		1.7	0.48	1.7	0.5	0	1.7	1.15	2.7	0.5	3
اختبار الوثب مدة 20		1.2	1.43	1.7	0.64	1.44	2.3	1.31	3.3	0.82	2.73
اختبار رمي الكرات في بطاقات مرقمة (5,4,3,2,1)		1.5	0.52	1.6	0.48	0.36	1.3	1.55	2.7	0.5	6.24
اختبار رمي الكرة والتقاطها		2.4	0.57	2.5	0.52	0.41	2.7	1.15	3.7	0.5	4.11
اختبار عبور الموانع		2.6	0.49	2.5	0.52	-0.43	2.7	1.08	3.6	0.51	3.68
اختبار كروس ويبر		1.5	0.52	1.6	0.48	0.43	1.6	1.80	3.1	0.86	3.00
اختبار الجري المتعرج		1.5	0.52	1.5	0.5	0	1.7	1.17	2.6	0.56	3.59

من خلال الجدول رقم(03) يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار البعدي لدى العينة الضابطة حيث قدرت أدنى قيمة ل "ت" المحسوبة – 0.43 وأعلى قيمة "ت" المحسوبة 1.44تلك القيم كلها اقل من قيمة" ت" الجد ولية التي قدرت ب 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن–1)، ويتضح لنا وجود فروق دالة إحصائيا لاختبار البعدي للعينة التجريبية حيث قدرت أدنى قيمة ل "ت" المحسوبة 2.73 وأعلى قيمة ل " ت " المحسوبة 6.24 تلك القيم كلها اكبر من قيمة " ت "الجد ولية التي قدرت ب 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن – 1).

مناقشة النتائج:

للألعاب الحركية مردود إيجابي في تنمية الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المعاقين عقليا ونلاحظ من من خلال الجدول رقم (02) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية والتي تفوقت على العينة الضابطة فيما يخص جميع الاختبارات حيث أن هذه العينة طبق عليها البرنامج المقترح باستخدام الألعابالحركية.

من خلال النتائج المحصل عليها نرى أنها تتفق مع دراسة حنان أحمد رشدي عسكر (1990) التي أكدت على دور الألعاب الحركية على تحسين المهارات الحركية للطفل، وتوافقت الدراسة الحالية مع دراسة ابتهاج أحمد عبد العال عماشة (1992) ودراسة ليلي حامد صوان، دراسة سعدية بهاء ومحمد عبيد 1982 والتي أسفرت نتائجها على إن " التدريب والتوجيه يكسب المعاق ذهنيا العديد من الخبرات والمهارات الحركية " وبما أن المعاق ذهنيا يعاني من ضعف التآزر الحركي وخاصة في حركة اليدين والقدمين ركز الباحثون على تمارين تنشيط خلية التفكير والدقة والتركيز وبينت دراسة فيوليت فؤاد ابراهيم وآخرون (فيوليت فؤاد إبراهيم ، 22،2001) إلى أن الوحدات التعليمية باستخدام الألعاب الحركية لها أُثر ايجابي في تجاوب الأطفال المتخلفين عقليا ، هذا ماأكدت عليه كل من دراسة صديقة علي يوسف (صديقة علي يوسف ، 2000) ، ودراسة جيهان محمد ليث (جيهان محمد ليث، 1999) ، حيث أكدوا أن للنشاط الحركي المكيف وعلى رأسها الألعاب الحركية أثر في تحسين التوافق والإدراك الحركي، وقد ظهر ذلك التحسن جليا في تطبيق الألعاب الحركية على المجموعة التجريبية على عكس المجموعة الضابطة، وعليه يستخلص الباحثون أن استخدام الألعاب الحركيةأعطى أثرا إيجابيا في تحسين الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المعاقين عقليا.

من خلال النتائج اختبار المشي علي اللوحة والذي يوضح وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية والذي يرجعه الباحثون إلى الحصص المقترحة التي تتضمن الألعاب الحركية لفئة المعاقين عقليا مثل العاب المشي على الخطوط والمقاعد السويدية كان لها دور إيجابي في تحسين والتحكم والسيطرة الجانبية.

نلاحظ من الجدول رقم (03) للاختبار البعدي للعينتين التجريبية والضابطة في اختبار الوثب أن العينة التجريبية قد حققت أفضل النتائج مقارنة بالعينة الضابطة ويفسر ذلك حسب ما أشار إليه شويرايل (1974) أن اللعب يعطي قيمة للحرية الحركية في إطار وسط محدد ويتم فيه التساوي في الحركات والثبات والتوازن ،وتوافقت هذه الدراسة مع دراسة مصطفي حسين إبراهيم باهي(1988) ودراسة جاسم محمد النايف (1994).

أما في اختبار تعيين أجزاء الجسم نلاحظ أن المجموعة التجريبية استطاعت تحقيق تطور جيد وأكبر متوسط حسابي وذالك راجع إلى الحصص المقترحة التي تضمنت على الألعاب الحركية التي حسنت من قدرة وعي المعاق عقليا بأجزاء جسمه ،وإدراك العلاقات الثنائية بين الأجزاء المتماثلة.

أما في اختبار تقليد الحركة يظهر أن المجموعات التجريبية حققت اكبر تطور من المجموعة الضابطة في درجات تقليد الحركة وذلك من خلال تأثير الوحدات التعليمية المقترحة التي احتوت علي تمارين علي شكل ألعاب الحركية حسنت من التحكم الحركي في الأطراف العلوية من الجسم، ويشير في هذا الشأن دولار وميلر وباندورا أن اللعب يذهب بالطفل إل التمثيل والتقمص حيث يقوم الطفل في لعبته بمحاكاة الشخص قد يكون موضوع التقدير لديه ويستمر إلي أن يصبح قادر علي ترجمة النموذج الذي يقلده.

وفي اختبار عبور الموانع جاءت الفروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية هدا ما يتفق مع دراسة سعد عبد الله والتي أكدت على أن الألعاب الحركية حسنت من وعي الطفل بجسمه في الفراغ،ووعيه بالأشياء التي لا توجد في مجاله البصري، والتحكم في حركات جسمه بالنسبة للأشياء في الفراغ.

أما في اختبار رمي كرات في بطاقات مرقمة (1،2،3،4،5)، رمي كرة و التقاطها، جاءت الفروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية وهذا ما أكده عبد الرحمن سليمان أن الرياضة الخاصة تنمي الكثير من الصفات العقلية كاليقظة والجرأة والدقة (عبد الرحمان سيد سليمان،2001)،وتنمية التوافق في التصويب يعد من المتطلبات الأساسية للنمو الحركي،وهذا راجع إلى الأثر الإيجابي للألعاب المستخدمة في تنمية الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المعاقين قيد البحث والتي حسنت من قدرتهم على التحكم في أطراف الجسم أثناء حركة بمفردها أو مجتمعة.

الاستنتاجات:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختبارات الإدراك الحسي الحركيالقبلية و البعدية لصالح الاختبارات البعدية للعينة التجربة .
- النتائج المتحصل عليها أظهرت أن هناك تحسن في الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المعاقين عقليا .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختبارات الإدراك الحسي الحركي القبلية و البعدية للعينة الضابطة .
- الوحدات التعليمية المطبقة على فئة المتخلفين عقليا كان لها أثر ايجابي في تنميته وتحسين الإدراك الحسي الحركي.
- للألعاب الحركية اثر في تنمية القدرات الإدراكية الحسية للمتخلفين عقليا .

التوصيات :

- استخدام الألعاب الحركية قصد تحسين الإدراك الحسي الحركي لدى الأطفال المتخلفين عقليا.
- الاهتمام بتكوين الإطارات المؤهلة في مجال النشاط الحركي المكيف .

- توظيف وتفعيل النشاط الحركي المكيف داخل المراكز الطبية للمتخلفين عقليا ..
- توفير الأدوات والوسائل والأجهزة الخاصة لممارسة حصة النشاط الحركي المكيف .
- التأكيد على أن يكون هدف الوحدة التعليمية لا يتضمن الكثير من الوجبات والأهداف ومحاولة التركيز على هدف أو هدفين على الأكثر لضمان الارتقاء بالحالة التعليمية وتحسين القدرات الحسية الإدراكية للمتخلفين عقليا تكرار الأهداف الرئيسية وبصيغة مختلفة إن لم تستوعب من طرف المعاق .
- اعتماد البرامج المقننة المتضمنة الوحدات الهادفة من قبل الباحث لتحقيق أفضل النتائج في مختلف التخصصات والتي تتماشى وقدرات وإمكانيات المعاق .
- إجراء بحوث مماثلة لمختلف الأعمال في مجال الإعاقة وفي مختلف درجات وأنواع الإعاقة .

قائمة المصادروالمراجع:

1) -أسامة.كامل.راتب أمين.أنور.الخولي. (1982). التربية الحركية للطفل. القاهرة : دار الفكر العربي.

2) -الخولي أمين.أنور، و راتب أسامة.كامل. (1988). التربية الحركية للطفل (المجلد ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.

3) -الديري علي. (1999). طرق تدريس التربية البدنية. الأردن: جامعة اليرموك.

4) -الين وديع فرج . (1994). خبرات في الألعاب للصغار والكبار. لاسكندرية: منشأ المعارف.

5) -سلوى محمد عبد الباقي. (2005). اللعب بين النظري والتطبيقي. القاهرة: مركز الاسكندرية للكتاب

6) -عبد الحميد شرف . (1995). التربية الرياضية والحركية للأسوياء. مركز الكتاب للنشر .

7) -عمر سليمان الروبي. (1995). القدرات الادراكية الحركية للطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.

8) -محمد الحمامي،أنور الخولي. (1990). أسس بناء البرامج التربية الحركية. دار الفكر العربي.

9) -محمد محمود حلية . (2007).ا لألعاب من أجل التفكير والتعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

10) -محمدأحمد الصوالحة. (2007). علم النفس اللعب. عمان:د ار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،

11) - مقراني جمال (2011). تأثير الألعاب الصغيرة على تنمية بعض الصفات البدنية وبعض المهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة المتوسطة في كرة اليد.

12) -مصطفى عبد.العزيز. (1996). التطور الحركي للطفل (المجلد ط2). الرياض: دار روائع الفكر للنشر والتوزيع.

13) -مفتي إبراهيم حمادي . (2000). طرق تدريس العاب الكرات. دار الفكر العربي ط1.

14) -B .ALbermon. (1981). manuel de psychologie de sport. vigot.

15) -Bottym, E. (1981). entraînement a l' européenne . paris: édition vigot.

16) -Thiieblanild, s. (1998). L'enfant et le sport. Bruxelles: ed de beock.